



التقوى منكم وإليكم

* ترحب مجلة التقوى في هذه الزاوية "التقوى منكم وإليكم" بجميع المساهمات من قرائها الكرام.

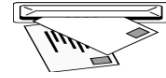
* تعبر المساهمات عن آراء القراء وليس بالضرورة عن رأي المجلة.



البريد الإلكتروني altaqwa@alislam.



رد سريع



* الأخ الكريم الدكتور م.و.ب (السعودية) استفسر حول توقف موقع الجماعة عبر شبكة الإنترنت، وأعرب عن أسفه لعدم تمكنه من قراءة آخر عددين لمجلة "التقوى" عبر الموقع.

- تعذر أسرة "التقوى" باسمها ونيابة عن اللجنة المشرفة عن الموقع على توقف الخدمة وذلك لأسباب إدارية وتقنية عديدة وتعذكم بإعادة تشغيل الموقع عن قريب بإنشاء الله، وتشكر لكم عنايتكم واهتمامكم.

طفلك والتلفاز

تُظهر مشاهد عنف أكثر مما تُظهره برامج الكبار ولا يخلو هذا الأمر من أفلام الصور المتحركة.

ومما لا شك فيه أن مخاطر مشاهد العنف وما تسببه من تجريد للمشاعر تُوجد مناخا مليئا بالمخاطر. فإن الأطفال والمراهقين ينقلون عادة إثارتهم وعنفهم إلى مدارسهم في اليوم التالي، أو يشاهدون منامات مزعجة أثناء نومهم. كما يمكن أن تنتهي الأمور بمأساة فعلية عندما يرغب هؤلاء في تنفيذ أو تقليد ما شاهدوه من جرائم على شاشة التلفاز.

وكلما تفاقم عدد الأفلام المشاهدة يضعف تقييم الطفل لدرجة العنف

لا يختلف اثنان أن جهاز التلفاز قد دخل كل بيت ولدى بعض الأسر دخل كل غرفة لدرجة أنه أصبح عند الصغار من ضروريات الحياة كالأكل والشرب، كما أنه آخر ما تلتقطه عيونهم قبل النوم، حيث يتشربون منه سلوكياتهم وأفعالهم اليومية وذلك بتقليد كل ما يشاهدونه بدون وعي. ومن الملاحظ أن الأسرة حين تترك ابنها أمام هذا الجهاز لا تظن أنه سيكون فريسة له. ولكنها في الحقيقة تضعه أمام تأثيره القوي صوتاً وصورة بما يحتويه من مشاهد عنيفة ومخلّة بالأخلاق. ويرى بعض الملاحظون أن برامج الأطفال

- وضع أجهزة التلفزيون خارج حجرات الأطفال ويُستحب وضعها في أكثر الأماكن ظهوراً في المنزل، حتى لا ينعزل الطفل عند مشاهدتها.

- الاطلاع على محتوى البرامج التي يشاهدها الأطفال، حتى تلك المخصصة لهم.

- الإجابة عن أسئلة الأطفال التي تدور في أذهانهم حول ما يستجد عليهم من مفاهيم شاهدها، وتصحيح معتقداتهم الخاطئة.

- فتح التلفاز فقط لمشاهدة برنامج ذات قيمة.

- تعويد الطفل على التفريق فيما يشاهده بين الواقع والخيال، والتأكيد على عدم تقليد كل شيء يراه.

- يجب أن يتعود الطفل على انتقاد ما يشاهده، وأخذ رأيه فيما يتم عرضه وإرشاده حول البرامج النافعة.

- أن يكون الوالدان مثلاً جيداً وقدوة حسنة في التقليل من مشاهدة التلفاز.

- أعط نشاطاً بديلاً للطفل عن مشاهدة التلفاز كمارسة الألعاب في الحدائق أو الانضمام إلى نادي رياضي.

مساهمة الصديق
م.ع.ع (تونس)

- تزخر حصيلة المفردات والمعاني اللغوية لدى الطفل.

الانعكاسات السلبية

- إرهاق العينين والتعب الجسدي نتيجة الجلوس الطويل بشكل غير مريح.

- التأثير على التحصيل الدراسي

- المكوث الطويل يؤدي للعزلة عن الآخرين باعتبار التلفاز بديلاً عن العلاقات الاجتماعية.

- استخدام العنف والقوة كوسائل رئيسية لحل المشاكل.

- الإحرام أو الانحلال الأخلاقي الذي قد ينجم عن مشاهدة أفلام ومسلسلات الكبار وتقليد مجريتها.

- الكسل والخمول وقلة الحركة وبالتالي السمنة.

- التعميم على إبداع وتفكير الطفل حيث يصبح مجرد متلقى للمعلومات السلبية دون التفكير في جوانبها.

دور الآباء

ويجب أن ننوه في هذا المقام بالدور الفعال الذي يجب أن يقوم به الآباء لحماية أطفالهم:

- التقليل من مشاهدة التلفزيون وتحديد المدة لساعة أو ساعتين مع الاهتمام بنوعية البرامج.

والصور الإجرامية. حيث إنهما تلعب دور الحفنة المخدرة، حيث يشعر إن مناظر العنف أصبحت لا تثير شففته وإنسانيته. ولا يتوقف الأمر إلى هذا الحد بل إن الطفل يصبح مستقبلاً غير مكترث بالضحايا الحقيقيين الذين يتعرضون لعدوان ما.

كما يعاني قسط وافر من الأطفال الذين يشاهدون التلفاز لساعات مطولة من هذيان ذهني، فهم يخافون ولا يشعرون بالأمان خارج البيت، وتتفاقم لديهم نسبة الأنانية والشح ويميلون إلى العدوانية المفرطة.

كما يمكننا التأكيد بأن العنف المرئي عبر التلفزيون يزيد الاستجابات العدوانية لدى الصغار أياً كان الوسط الاجتماعي الذي ينحدرون منه أو المستوى التعليمي الذي وصلوا إليه.

وفيما يلي نذكر أهم الانعكاسات الإيجابية والسلبية التي تنتج عن مشاهدة الأطفال للتلفاز.

الانعكاسات الإيجابية

- يُكسب الأطفال ثقة أكثر نحو العالم والحياة.

- يتعلم الأطفال من خلال مسلسلات الكبار نسيج الحياة الاجتماعية والعلاقات بين الناس.